

اللسان وخطورة الكلام 1 | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب

02 | ح

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه. الى يوم لقاده. ثم اما بعد احبتني في الله امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

آآاهلا بكم وسهلا في حلقة جديدة من هذا البرنامج نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا دوما الى الخير كله ونحن حريصون في هذا البرنامج ان نجتمع لنؤمن ساعة ولنتذكرة كيف نصل الدنيا بالآخرة - 00:00:35

ولنتتأمل كيف نحيا بالاسلام ولنعيش ملحمة الحياة بنور من الله تعالى لتكون حياتنا افضل بالاسلام من اجل ذلك كان هذا البرنامج الدين والحياة وهذه الحلقة العشرون اتكلم فيها عن مسألة خطيرة جدا - 00:00:57
يتلبس بها الناس جميعا وقل من نجا منها يا ترى ما هي المسألة التي آآلم ينجو منها الا القليل هي مسألة الكلام مسألة الكلام له الة واحدة هي اللسان - 00:01:24

الكلام له الة واحدة هي اللسان من خلاله تصدر الاصوات والاصوات هي اللغة التي يستخدمها الناس كي يعبروا بها عن مقاصدهم فاذا كلام الناس عبارة عن مجموعة من الاصوات - 00:01:47

صوت زي الكاف والتاء والباء نجمع هذه الاصوات يدينا كتبة ويدينا كتب او يدينا آآكتبة لو حطينا صوت الالف يبقى كاتب وهذا لهذا قديما كانوا يقولون بان اللغة هي الاصوات - 00:02:13

التي يعبر بها كل قوم عن مقصودهم يبقى كل انسان بيبقى عنده قصد وهذا القفز موجود في قلبه هذا القصد طالما هو في القلب اذا لا آآيعرف احد ولهذا قديما كانوا يقولون اذا اردت ان تعرف احدا دعه يتكلم - 00:02:39

دعه يتكلم لانه عندما يتكلم فانك تعرف مقصوده ولهذا يقول الشاعر ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا مقاصد الانسان موجودة في قلبه ثم انه يعبر عن هذه المقاصد من خلال ماذا؟ اللسان. اذا اللسان ادم - 00:03:06

اللسان الة واللة مهمة جدا ولهذا بعض آآالعلماء عندما تكلموا عن اللغة عبروا عنها باللسان عبروا عنها باللسان وهناك دول الى الان تسمى اللغويات باللسانيات وهذا الامر ذكره ربنا عز وجل فقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيين لهم - 00:03:32

المقصود بلسان قومه اي بلغتهم اذا احنا عندنا اه كلام وهذا الكلام الة بتاعته اللسان وهذا الكلام بيعبر عن مقاصد الناس ويعبر عن مكنوناتهم ومراداتهم العجيب ان ربنا سبحانه وتعالى جعل لك لسانا واحدا - 00:04:03

وهذا اللسان الواحد جعل عليه قفل الوقوف عبارة عن شفتين عندما تجتمعان لينضم احداهما على الاخرى فان اللسان لا تكون له اي قيمة يعني لو ان الانسان اغلق فمه هكذا - 00:04:30

لن يتكلم. اذا اللسان قيمته عندما تتحرك الشفاه وتترفرج عن الصوت فهناك علاقة بين اللسان والشفع ولهذا من الامور العجيبة ان ربنا سبحانه وتعالى اشار الى خطورة اللسان وشار الى ان هو جعل له بوابة عظيمة تنغلق فلا يتحرك اللسان الا بارادتك انت - 00:04:51

فقال الله عز وجل ممتنا على الانسان الم يجعل له عينين عينين ربنا عز وجل من علينا بالعينين ولسانا وشفتين ولسانا وشفتين العينان تبصر بهما الاشياء عندما تقع اشعة العين على الشيء ترتد اليك فترى هذا الشيء بامر الملك سبحانه وتعالى - 00:05:21

يبقى العينين وسيلة من وسائل تحصيل المعلومات والمعارف ولهذا انت محاسب بما تشاهد بعينك ولهذا امر ربنا عز وجل المسلمين

ان يغضوا من ابصارهم فلا تقع عينك الا على ما اذن الله تعالى لك فيه ان تبصره - 00:05:50

وكل من فغض بصره عن محارم الله فان الله تعالى يورثه حلاوة في قلبه لانه ترك الحرام لله والله تبارك وتعالى يكافنه
فقال الله عز وجل ممتنا الم يجعل له اي للانسان عينين ولسانا وشفتين ثم قال وهديناهن - 00:06:14

النجدان آآ مثنى نجد والنجد هو المكان المرتفع ولذلك سميت بلاد نجد ببلاد نجد لانها مرتفعة عن بقية الجزيرة العربية والنجد الاول
هو الخير يبقى فيه عالمة كبيرة عالية اسمها الخير وعالمة كبيرة عالية اسمها الشر - 00:06:39

والانسان مطالب ان هو يختار اما الخير واما الشر وجعل الله تبارك وتعالى له وسائل اعين على هذا الاختيار وهنا يكون دور اللسان
في مسألة الخير ومسألة ماذا الشر اذا الانسان من خلال اللسان اما ان يكون من اهل الخير واما ان يكون من اهل الشر - 00:07:05
ولذلك كل ما تتكلم به انت محاسب عليه قال الله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ما يلفظ اللفظ والاخراج وما هي النافية؟ اذا
اى صوت انت تخرجه من فمك - 00:07:32

الله تبارك وتعالى يحاسبك عليه. ما يلفظ من قول القول هنا يعني آآ نكرة للدلالة على عموم الكلام الذي يخرج منك عموم الكلام فما
يلفظ من قول اي ما يخرج من فمك من اي صوت او اي كلمة الا هذه الكلمة انت تحاسب عليها - 00:07:52

فلما كان فلما كان اللسان بهذه المنزلة كان هناك تنبية من الشرع لهم في هذا الموضوع آآ في المسند مسند الامام احمد من حديث
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستقيم ايمان المرء حتى - 00:08:17

يستقيم قلبه يبقى اليمان لا يستقيم حتى يستقيم القلب. اذا القلب استقامته مؤثرة في اليمان ولن يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه
اذا استقامة القلب ايضا مؤثرة في ماذا؟ في استقامة - 00:08:42

استقامة اللسان مؤثرة ايضا في استقامة القلب. اذا هناك علاقة بين استقامة القلب وبين استقامة اللسان وكلما كان اللسان على
الاستقامة كان القلب على الاستقامة فالقلب مؤثر ومتاثر مؤثر ومتاثر - 00:09:02

كما ان العمل علاقة العمل بالقلب هي علاقة المؤثر والمتاثر العمل يؤثر في القلب ويتأثر ايضا بالقلب العمل يتتأثر بالقلب وهو ايضا يؤثر
في القلب. كذلك ايضا اللسان. يؤثر في القلب ويتأثر بالقلب - 00:09:25

ولهذا حث ربنا عز وجل ان تتكلم الكلام الذي هو حسن حتى لا نؤاخذ عليه قال الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن مش
اه اي كلام. لا تقل اي كلام ولكن انتقي كلامك حتى يكون كلاما جميلا رقراقا مناسبا - 00:09:47

طيبا فاضلا. اكثر من الدعاء اكثر من الكلمات الاسلامية الطيبة بارك الله فيك وففك الله. سددك الله. اعانك الله حتى عندما تريد ان
تعبر عن نفسك في اي مسألة حاول ان تعبر بالالفاظ الطيبة الرقراقة - 00:10:13

لانك اذا تكلمت بالالفاظ النابية او الالفاظ الغليظة يكون هذا الكلام سببا في نزع الشيطان اي ان الشيطان يلقي العداوة بينك وبين
سامعيك. بينك وبين سامعيك. ولهذا قال الله الشيطان ينزع بينكم ايها الناس فاتقوا الله في كلامكم - 00:10:33

نسأل الله تعالى ان يهدينا الى احسن الاقوال واصلحها والطفها وازكها واظهرها وللحديث بقية. استودع الله دينكم وامانتكم
وحوافيتكم اعمالكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:57